

لسان العرب

(دحرض) الدُّحْرُضَانُ موضعان أحدهما دُحْرُضٌ والآخر وسيعٌ قال عنتره شَرَبَتْ بِمَاءِ الدُّحْرُضَيْنِ فَأَصْبَحَتْ زَوْراءَ تَنْفِرُ عَنْ حِيَاضِ الدِّيلَمِ وقال الجوهري الدُّحْرُضَانُ اسم موضع وأنشد بيت عنتره وقال بعد البيت ويقال وسيعٌ ودُحْرُضٌ ماءٌ ان ثناهما بلفظ الواحد كما يقال القَمَران قال ابن بري الصحيح ما قاله أخيراً وحكي عن أبي محمد الأعرابي المعروف بالأَسود قال الدُّحْرُضَانُ هما دُحْرُضٌ ووسيعٌ وهما ماءٌ ان فدُحْرُضٌ لآلِ الزُّبَيْرِ قانِ بنِ بَدْرٍ ووسيعٌ لبني أَرْفَةَ النَّدَاقَةِ وأما قوله عن حِيَاضِ الدِّيلَمِ فهي حياض الديلم بنِ بَاسِلِ ابنِ صَدَبَةَ وذلك أنه لما سار بَاسِلٌ إِلَى العِراقِ وَأَرْضِ فَارسِ اسْتخْلَفَ ابْنَهُ عَلَى أَرْضِ الحِجَازِ فقام بأمر أبيه ودَمَى الأَحْمَاءِ وَدَوَّضَ الحِيَاضَ فلما بلغه أن أَباه قد أَوغَلَ في أَرْضِ فَارسِ أَقْبَلَ بِمَنْ أَطاعَهُ إِلَى أبيه حتى قدم عليه بأَدْنَى جِبالِ جَدِيلَانَ ولما سار الديلم إِلَى أبيه أَوَدَّشَّتْ دِيَارُهُ وَتَعَفَّتْ آثارُهُ فقال عنتره البيت يذكر ذلك